

التنافس النرجسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية المقداد

م. علي جعار لفته

جامعة ديالى كلية التربية المقداد

M. Ali Jaar Lafta

University of Diyala

College of Education Al-Muqdad

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف الى التنافس النرجسي لدى طلبة كلية التربية المقداد والذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية المقداد , تكونت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية المقداد ومن كلا التخصصين العلمي والإنساني , وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية بالأسلوب المتناسب , ولتحقيق أهداف البحث فقد اعتمد الباحث على مقياس التنافس النرجسي (العيساوي , ٢٠٢٣) الذي تكون من (٣٠) فقرة , وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء للمقياس والتحقق من ثبات المقياس بطريقتين الاختبار وإعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٨١) , في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠,٧٨) , اما مقياس (الذكاء الانفعالي) فقد تم بناؤه وفق نظرية جولمان (Goleman , 1995) , اذ تكون المقياس من (٣٥) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء , ومن ثم تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين الاختبار وإعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٧٧) في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠,٨٨) , وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة , والاختبار التائي لعينتين مستقلتين , ومعامل ارتباط بيرسون , والاختبار الزائي , ومعامل الفا كرونباخ) , وتم التوصل الى النتائج الاتية وجود التنافس النرجسي لدى طلبة الجامعة , ويتمتع طلبة الجامعة بالذكاء الانفعالي , في حين كانت العلاقة الارتباطية بين التنافس النرجسي والذكاء الانفعالي ضعيفة وغير دالة احصائياً . وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : التنافس النرجسي , الذكاء الانفعالي

الفصل الأول مشكلة البحث :

يتجلى التنافس النرجسي بين الأفراد بشكل مستمر ويومي في مختلف جوانب الحياة , ويبرز بشكل خاص في السياقات الاجتماعية والعلمية ذات الصلة بعمليات التعلم والتعليم , لا سيما بين الطلبة الذين يسعون إلى إثبات ذواتهم وقدراتهم , هذا السلوك غالباً ما يكون نتاجاً للتشنج الأسرية التي تلقوها , ومع ذلك فإن التنافس النرجسي قد يؤدي إلى توليد مشاعر الكراهية والحقد تجاه الآخرين , بالإضافة إلى تعزيز السلوك العدواني . في العديد من الحالات , يكون هذا النوع من التنافس عاملاً مدمراً للعلاقات الإنسانية بين الطلبة (Back, et al, 2013: 92) ان الأشخاص الذين يتميزون بمستوى عالٍ من التنافس النرجسي غالباً ما يكونون عرضة للشعور بالإهانة بسرعة , مما قد يدفعهم إلى التصرف بدافع الانتقام , ويعود ذلك إلى قلة اهتمامهم بالآخرين وانخفاض واضح في قدرتهم على التعاطف (Gauglitz&Schyns,2023:5) ان الطلبة الذين يتميزون بطابع التنافس النرجسي غالباً ما يظهرون سلوكيات عدوانية نتيجة لشعورهم بأن ذواتهم التي يسعون جاهدين لإثباتها , قد تكون مهددة بالإضافة إلى ذلك , يرتبط التنافس النرجسي بعلاقة سلبية مع التوافق الاجتماعي والأكاديمي والمهني (العيساوي , ٢٠٢٣ : ٢) . يعد الذكاء الانفعالي متطلباً أساسياً للنجاح في مناسبات الحياة المختلفة , اذ لم يعد التمتع بالذكاء العقلي كافياً للنجاح في الأنشطة التي يمارسها الفرد في الحياة بل الى ضرورة مستوى كافٍ من الذكاء الانفعالي بحيث يتكامل مع الذكاء العقلي لدى الافراد للتمكن من ممارسة اوجه الحياة المختلفة بنوع من التكيف الناجح (نوفل , وابو عواد , ٢٠١١ : ٢٦٣) , ويلعب الذكاء الانفعالي دوراً مهماً في تعزيز آليات التفكير المتصلة بالجانب الأكاديمي , مما ينعكس إيجابياً على أداء الطالب في المهام الدراسية المختلفة ويؤثر على مستوى تفوقه (الشهري , والضبيان , ٢٠٢٢ : ٨٦) يعتبر الذكاء الانفعالي عنصراً أساسياً في حياة الطلبة

الجامعيين ، حيث تتميز بيئتهم بوفرة المواقف التي تثير مشاعرهم وانفعالاتهم السلبية ، مثل الغيرة والإخفاقات والخوف من المستقبل المهني لذلك يصبح امتلاك هذا النوع من الذكاء أمراً ضرورياً لمساعدتهم على التعامل مع هذه التحديات بشكل أفضل (عور ، ٢٠٢٠ : ١٢٦) وانطلاقاً من التأثير المباشر للتنافس النرجسي على أداء الطلبة ، وحاجتهم الماسة لتطوير المهارات الانفعالية ومعرفة كيفية التعامل مع الآخرين في المواقف الدراسية ، برز تساؤل أساسي يحدد إشكالية البحث الحالي : إلى أي مدى يرتبط التنافس النرجسي بالذكاء الانفعالي ؟

اهمية البحث :

التنافس النرجسي يعد من السلوكيات التي قد تظهر في البيئات التعليمية كالمؤسسات الجامعية والمدارس ، حيث يسعى الأفراد للتفوق بهدف تحقيق المكانة الاجتماعية التي يطمحون إليها ويتجلى هذا التنافس في محاولاتهم لإبراز قدراتهم والوصول إلى مراكز بارزة تعزز شعورهم بالأهمية الذاتية ، في مثل هذه الحالات ، تبرز أهمية التنافس النرجسي كوسيلة للتفوق على الآخرين وتحقيق الأهداف المنشودة (Rosenthal & Hooley, 2010:455) . يميل كل فرد تدريجياً إلى التنافس النرجسي ، إلا أن هذا الميل يختلف من شخص لآخر في شدته وحدته ، يعتبر التنافس النرجسي البسيط في بعض الأحيان ظاهرة صحية ، حيث يساهم في تعزيز قدرة الفرد على التكيف والبقاء ضمن متطلبات الحياة ، ومع ذلك فإن التنافس كظاهرة مستمر ما دامت الحياة مستمرة ، وقد ينعكس هذا النوع من التنافس على شخصية الفرد بطرق متفاوتة ، حيث قد يظهر بشكل حاد أو بارز ، وفي بعض الحالات قد يتحول إلى حالة مرضية ، من هنا تكمن أهمية فهم مظاهر التنافس النرجسي ، خاصةً عندما يأخذ منحى سلبياً في العديد من المواقف مما يستدعي ضرورة التعامل معه بحذر والعمل على تقليل آثاره السلبية (Back, et al, 2013: 77) يشير باك (2018) إلى أهمية التوجه نحو التنافس النرجسي البسيط الذي يظهر لدى الفرد كوسيلة يسعى من خلالها إلى إخفاء جوانب ذاته الحقيقية التي قد تتسبب له في مشكلات ، يحدث ذلك عندما يشعر الفرد بأن ذاته الحقيقية غير مقبولة ، مما يدفعه خوفاً من التمر أو الرفض الاجتماعي ، ورغبته في الحصول على القبول والاستحسان إلى تبني سلوكيات تنافسية نرجسية ، يهدف هذا السلوك إلى تعزيز الذات وإظهارها بشكل يحقق النجاح الاجتماعي ، حيث يصبح الهدف من هذا التنافس إثبات القدرات وتحقيق التسامي (Back , 2018: 77) كذلك أشارت بعض الدراسات الى ظهور التنافس النرجسي بصورة طبيعية لدى طلبة الجامعة ، ووجود ارتباط منخفض بين التنافس والاعجاب وارتباط منخفض بين التنافس وسمة الانبساط ، وكان مرتفعاً مع الاندفاع ، وأرتبط بشكل إيجابي مع احترام الذات المثالية (Rogoza, et al, 2016:185) أما مفهوم الذكاء الانفعالي فيلعب دوراً أساسياً في تحفيز الفرد ودفعه نحو تحقيق أهدافه ، مما يساهم بشكل كبير في نجاحه على الصعيدين الاجتماعي والأكاديمي (المغازي ، ٢٠٠٣ : ٦٤) كما ان الذكاء الانفعالي يساهم في بناء شخصية الفرد ويجعلها أكثر متعة ونجاحاً وله الدور الأبرز في دفع الأفراد نحو الوصول الى الهدف والاخذ بيده لتحقيق النجاح في حياته العلمية والعملية (الروسان ، ٢٠٠٦ : ٢٦٦) بالإضافة إلى ذلك ، يتمتع الأفراد ذوو الذكاء الانفعالي بالقدرة على فهم مشاعرهم الخاصة والتحكم فيها بمهارة ، مع إظهار تفهم عميق وقدرة مميزة على التعامل مع مشاعر الآخرين لذلك نجدهم بارزين في مختلف جوانب الحياة ومستمتعين بشعور الرضا عن أنفسهم (العبيدي ، ٢٠٠٦ : ٦) من هذا المنطلق تبرز أهمية الذكاء الانفعالي في تأثيره المباشر على أداء الطلاب الجامعيين ، فهو يتطلب امتلاك مهارات انفعالية تساعدهم على إدارة وضبط مشاعرهم وفهم انفعالاتهم ، بالإضافة إلى تعلم كيفية التعامل بفعالية مع انفعالات الآخرين خصوصاً في المواقف الدراسية الصعبة سواء داخل الجامعة أو خارجها .

ويمكن تلخيص الاهمية النظرية للبحث الحالي بما يلي :-

- دراسة لشريحة من اهم شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة .
- اضافة جديدة للمكتبات العلمية والتربوية لأنها من الموضوعات الجديدة نسبياً .
- مساعدة الطلبة للاستفادة من التنافس النرجسي بصورة ايجابية من اجل خلق تنافس علمي بينهم .
- اهمية الذكاء الانفعالي كمتغير مهم وفعال وله تاثير مباشر على اداء الطلبة الجامعيين .

اما الاهمية التطبيقية فتتمثل بالاتي :-

- الافادة من بناء مقياس الذكاء الانفعالي في دراسات وبحوث علمية اخرى .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- ١- التنافس النرجسي لدى طلبة كلية التربية المقداد .
- ٢- الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية المقداد .

٣- العلاقة الارتباطية بين التنافس النرجسي والذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية المقداد .

٤- الفروق في العلاقة بين التنافس النرجسي والذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية المقداد وفقاً للمتغيرات التالية :

أ- الجنس (ذكور / اناث) .

ب- التخصص (علمي / انساني) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية المقداد من كلا الجنسين (ذكور - اناث) ومن كلا التخصصين (علمي - انساني) للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) .

تحديد المصطلحات :

اولا : التنافس النرجسي :

❖ عرفه باك وآخرون (Beck, et al : 2013) :

أنه سلوك مهيم على الفرد ويعبر عن رغبته الكبيرة للتفرد والعظمة والتميز وحماية ذاته وتجنب الخسارة المحتملة سعياً إلى المكانة العلمية والاجتماعية بشكل استبدادي وبالتقليل من قيمة الآخرين (Back, et al , 2013 : 10) .

التعريف النظري :

وقد تبنى الباحث تعريف باك وآخرون (Beck , et al , 2013) كتعريف نظري التنافس النرجسي في البحث الحالي اما التعريف الاجرائي للتنافس النرجسي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس التنافس النرجسي (العيساوي , ٢٠٢٣) الذي تم اعتماده في البحث .

ثانيا : الذكاء الانفعالي :

❖ عرفه جولمان (Goleman 1995) :

أنه قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين ومعرفة ما يشعر به المرء واستعمال هذه المعرفة لانجاز قرارات سليمة (Goleman , 1995: 13) .

التعريف النظري :

وقد تبنى الباحث تعريف جولمان (Goleman ,1995) وذلك لتبني الباحث نظرية جولمان في بناء مقياس الذكاء الانفعالي في البحث الحالي .

اما التعريف الاجرائي للذكاء الانفعالي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته على مقياس الذكاء الانفعالي المعد من قبل الباحث .

الفصل الثاني

اولا : التنافس النرجسي :

مفهوم التنافس النرجسي :-

التنافس النرجسي يُعد إحدى سمات الشخصية التي تتميز بشعور الفرد بعظمة الذات ، مع رغبة دائمة في تحقيق النجاح والهيمنة والتفوق على الآخرين ، هذا النمط يشمل إحساساً مفرطاً بالتميز مع ضعف في بناء علاقات اجتماعية صحية ، وانعدام التعاطف مع الآخرين ، واستغلالهم لتحقيق إثبات الذات وتعزيز قيمته الشخصية (Byrne & 'Brien,2014:247) .

مستويات التنافس النرجسي :-

أولاً: المستوى العالي للمنافسة النرجسية : وهؤلاء الاشخاص يميلون إلى إظهار تقدير مفرط للذات ، والتنافس بشدة لتعزيز مكانتهم وإبراز شخصيتهم بتفاخر وثقة زائدة ، كما يتسمون بحساسية مفرطة تجاه الآخرين وكثرة الانتقادات التي يوجهونها لمنافسيهم .

ثانياً: المستوى المتوسط للمنافسة النرجسية : الاشخاص في هذا المستوى يتسمون بتقدير متوازن لذواتهم ، حيث يتقبلون أنفسهم بشكل معقول دون إفراط في تقدير إنجازاتهم ، كما يظهرون استعداداً لتقبل الانتقادات الموجهة إليهم ، وعادة ما تكون علاقاتهم الاجتماعية محدودة وبسيطة .

ثالثاً: المستوى المنخفض للمنافسة النرجسية : اما هؤلاء الاشخاص فيميلون إلى إهمال أنفسهم ، ويتسمون بعدم الاكتراث عند توجيه الانتقادات للآخرين ، قد يشعرون بعدم الرضا عن إنجازاتهم ، بالإضافة إلى ضعف علاقاتهم الاجتماعية (Baumeister & Vohs,2016:208) .

النظريات التي فسرت التنافس النرجسي :

أنموذج باك وآخرون (Beck, et al , 2013) لتفسير التنافس النرجسي :

يعرف التنافس النرجسي من قبل باك وآخرون بأنه سلوك مهيم على الفرد ويعبر عن رغبته الكبيرة للتفرد والعظمة والتميز وحماية ذاته وتجنب الخسارة المحتملة سعياً إلى المكانة العلمية والاجتماعية بشكل استبدادي وبالتقليل من قيمة الآخرين (Back, et al, 2013:10) , وقد وجد باك وآخرون ثلاثة مجالات لقياس للتنافس النرجسي وهي:

أولاً: السعي للتميز : يقصد به إحساس الفرد بأنه أكثر استحقاقاً وجدارة وتميزاً مقارنة بغيره من المنافسين ، وبأنه يمتلك قدرات وإمكانيات ومهارات أداء رفيعة في مختلف مجالات التنافس ، كما يترافق هذا الشعور مع اعتقاده بأن الآخرين أقل منه قيمة وكفاءة ، وأنه يستحق أموراً لا يستحقها الآخرون .

ثانياً: التقليل من قيمة الآخرين : يشير ذلك إلى التقليل من أهمية إنجازات الطرف المنافس بهدف تعزيز الذات وتحقيق مصالح شخصية دون مراعاة لمشاعر أو مصالح الآخرين ، خاصة الطرف المنافس .

ثالثاً: الاستبداد أو السلطة : يشير ذلك إلى تمسك الفرد بآرائه رغم إثبات خطئها ، وافتقاره مع ذلك إلى القدرة على الانخراط في حوار موضوعي مع الآخرين ، يتميز سلوكه غالباً بالحدة ، العدوانية ، والعنف تجاه من يخالفونه في الرأي ، حيث يسعى لفرض وجهات نظره بالقوة دون أن يُظهر تقبلاً لأي نوع من النقد ، يعتبر أي ملاحظة لسلوكه هجوماً شخصياً أو تقييلاً من قيمته وإمكاناته، كما يكون مدفوعاً برغبة مستمرة في تحقيق السيطرة والقيادة (Back, et al, 2013:14) .

الذكاء الانفعالي :

مفهوم الذكاء الانفعالي :

يعد امتلاك الفرد لمهارات الذكاء الانفعالي احد الجوانب التي تساعده في التكيف مع الآخرين وترفع لديه مستوى القدرة على حل المشكلات بشكل افضل بالمقارنة مع منخفضي الذكاء الانفعالي مما يجعله قادراً على تحقيق اهدافه التعليمية بشكل ناجح (العلوان , ٢٠١٦ : ١٧٦) .

خصائص الافراد ذوو الذكاء المرتفع :

١- يمتازون بالصحة النفسية والجسدية الجيدة .

٢- علاقات اجتماعية ناجحة وقوية .

٣- القدرة على ضبط النفس .

٤- التكيف مع الآخرين (القيسي , ٢٠٢٢ : ١١٨) .

خصائص الافراد ذوو الذكاء المنخفض :

١- التمرکز حول الذات .

٢- عدم القدرة على التعامل مع المشكلات .

٣- سرعة الغضب وعدم امتلاكهم للصبر والصواب .

٤- سيطرة منخفضة على النفس (الخفاف , ٢٠١٣ : ٤٦) .

نظريات فسرت الذكاء الانفعالي :

نظرية الذكاء الانفعالي لـ جولمان (Goleman , 1995) :-

الذكاء الانفعالي : وهو قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين ومعرفة ما يشعر به المرء واستعمال هذه المعرفة لإنجاز قرارات سليمة (Goleman:1995: 13) .

مكونات للذكاء الانفعالي :

يرى (جولمان , Goleman) ان الذكاء الانفعالي يتضمن خمسة مكونات اطلق عليها مصطلح الكفاءات ويرى جولمان ان الوعي الذاتي وادارة الانفعالات والدافعية هي مكونات الشخصية اما التعاطف والمهارات الاجتماعية فهي مكونات الكفاءة الاجتماعية وكما يلي :-

١. الوعي الذاتي (Self – Awareness) :

قدرة الفرد على التعرف على انفعالاته ومشاعره الشخصية ، وصياغتها بطريقة واضحة ، والتعبير عنها بفعالية إلى جانب توضيح احتياجاته المرتبطة بها (أبو جادو ، ٢٠٠٤ ، ٣٨٩) .

٢. إدارة الانفعالات (Management of enotins) :

قدرة الفرد على تنظيم مشاعره والتحكم بها بشكل مستمر ، مع تجنب مصادر التوتر والانفعال ، والتعامل مع الظروف السلبية بطريقة إيجابية تساهم في تحقيق التوازن والاستقرار النفسي .

٣. الدافعية (Motivayion) :

قدرة الفرد على توجيه مشاعره نحو تحقيق هدف معين ، مع وضوح الخطوات التي يجب اتباعها لتحقيق هذا الهدف والسعي المستمر من أجله بحماس ومثابرة ، تعكس جوهر الدافعية .

٤. التعاطف (Empahty) :

القدرة على فهم الآخرين بعمق ، بالإضافة إلى المهارة في التعامل معهم بما يتناسب مع ردود أفعالهم العاطفية والانفعالية .

٥. المهارات الاجتماعية (Social skills) :

القدرة على إدارة العلاقات الاجتماعية بمهارة وبناء علاقات إيجابية وسلسلة مع الآخرين تعكس مستوى عالٍ من الكفاءة ، وغالبًا ما تكون مرتبطة بتحقيق نجاح مهني مميز (Barent , 2005 :.15) .

وقد تبنى الباحث نظرية جولمان واعتمد عليها في بناء مقياس الذكاء الانفعالي وذلك لأنها فسرت المتغير بشكل مفهوم وصريح .

ثانيا : دراسات سابقة :

- دراسات تناولت التنافس النرجسي :

دراسة عزيز , وشاكر (٢٠٢٥) :

(التنافس النرجسي وعلاقته بأسلوب التعلم العصبي لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم الرياضيات في مادة طرائق التدريس العامة)هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى التنافس النرجسي لدى عينة من طلبة قسم الرياضيات في المرحلة الثالثة في مادة طرائق التدريس ، تكونت عينة الدراسة من ٣٦٤ طالب وطالبة ، بواقع ١٢٩ طالب و ٢٣٥ طالبة ، وقد استخدم الباحثون مقياسين لتقييم النرجسية والتعلم العصبي ، ووفقاً لنتائج الدراسة فإن هناك مستوى للمنافسة النرجسية بنسبة ٦٧ % ، وارتباط موجب بين التنافس النرجسي والتعلم العصبي ، وتباين في متوسط درجات أفراد العينة في النرجسية والتعلم العصبي التي تعزى إلى الجنس ومكان الإقامة ، وخلص الباحثان إلى أن طلاب الرياضيات يمتلكون مستوى جيداً من النرجسية ، مما يعكس ثقهم بأنفسهم ويساعدهم في مواجهة تحديات الحياة في العراق ، كما تظهر عينة الدراسة مستوى جيداً من فهم أساليب التعلم العصبي ، حيث تشير النتائج القريبة من المتوسط إلى أن الاستجابات الفردية مترابطة بشكل وثيق ، مما يعزز موثوقية النتائج ، وكذلك تكشف النتائج عن وجود فروق كبيرة في مستويات النرجسية بين الجنسين ، حيث أظهر الذكور مستويات أعلى من النرجسية مقارنة بالإناث ، مما يعكس اختلافات في مفهوم الذات بين الجنسين (عزيز , وشاكر , ٢٠٢٥ : ٢١٤)

- دراسات تناولت الذكاء الانفعالي :

دراسة الكيتانية (٢٠٢٤) :

(الشغف الاكاديمي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان)هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الشغف الاكاديمي والذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس ، وطبقت عينة الدراسة على عينة مكونة من (٣٤٠) طالبا وطالبة من جامعة السلطان قابوس تم اختيارهم بالطريقة الميسرة والمتاحة وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وأشارت النتائج الى ان مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة مرتفعاً بشكل عام وظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس باستثناء محور التعاطف لدى الاناث كما اظهرت النتائج ان جميع ابعاد الذكاء الانفعالي ساهمت بالتنبؤ بالشغف الانسجامي بينما ساهم بعد التواصل الاجتماعي في الذكاء الانفعالي بالتنبؤ بالشغف القهري (الكيتانية , ٢٠٢٤ : ٥) .

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته :

يستخدم الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي الإرتباطي ، وذلك لملائمته في تحقيق أهداف البحث ، لأن المنهج الوصفي الإرتباطي يعد من أساليب البحث العلمي، الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة مثلما توجد في الواقع ، فيعنى بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة (عباس ، وآخرون ، ٢٠٠٧ : ٧٢ : **أولاً : مجتمع البحث (Research Population)**

يقصد بمجتمع البحث جميع الحالات أو الافراد أو الاشياء أو الدرجات او البيانات التي يتجه الباحث لدراستها وتعميم نتائج البحث عليه (العزاوي ، ٢٠٠٨ : ١٨١) . ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية المقداد من الجنسين (ذكور - اناث) والتخصص (علمي - انساني) من طلبة الدراسات الاولى الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) والبالغ عددهم (٧٧٦) طالب وطالبة موزعين حسب التخصص والجنس بواقع (٣٨٦) للتخصص الانساني مقسمين (١٦٨) ذكور و (٢١٨) اناث اما التخصص العلمي فقد بلغ (٣٩٠) مقسمين (١٦٨) ذكور و (٢٢٢) اناث ، والجدول رقم (١) يوضح ذلك . اجدول رقم (١)

التخصص	ت	الكلية	الجنس	
			ذكور	اناث
انساني	١	الرياضيات	١٦٨	٢٢٢
	٢	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	١٦٨	٢١٨
المجموع			٣٣٦	٤٤٠

عينة البحث (Research Sample)

يقصد بعينة البحث عبارة عن مجموعة جزئية من المجتمع ، لها خصائص المجتمع الأصلي الذي تنتمي اليه نفسها (فليفل ، وحمدان، ٢٠١١ : ١٤) ، وبلغ عدد افراد العينة (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية وبأسلوب التوزيع المتساوي وعلى وفق المراحل الاتية :-

- ١- تم اختيار قسمين من كلية التربية المقداد قسم ذات تخصص انساني وقسم ذات تخصص علمي .
- ٢- تم اختيار (٢٠٠) طالب من الذكور من القسمين المذكورين في اعلاه بصورة عشوائية من طلبة المرحلة الاولى موزعين حسب التخصص (العلمي - الانساني) وبواقع (١٠٠) طالبا مقسمين بواقع (٥٠) طالبا من التخصص العلمي و (٥٠) طالبا من التخصص الانساني ، و (١٠٠) طالبا من طلبة المرحلة الثانية وبواقع (٥٠) طالبا من التخصص العلمي و (٥٠) طالبا من التخصص الانساني ، وكذلك تم اختيار (٢٠٠) طالبة من القسمين المذكورين في اعلاه بصورة عشوائية وبواقع (١٠٠) طالبة من المرحلة الاولى مقسمين الى (٥٠) طالبة من التخصص العلمي و (٥٠) طالبة من التخصص الانساني ، و (١٠٠) طالبة من المرحلة الثانية بواقع (٥٠) طالبة من التخصص العلمي و (٥٠) طالبة من التخصص الانساني .

والجدول رقم (٢) يوضح ذلك . جدول رقم (٢)

التخصص	ت	القسم	المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المجموع
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	
	١	الرياضيات	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٠
	٢	الارشاد النفسي	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٠
المجموع الكلي			١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠

❖ اداتا البحث (Research Tool)

اولا : مقياس التنافس النرجسي :

لقياس التنافس النرجسي تطلب وجود أداة تقيس هذا المتغير وبعد مراجعة الباحث الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمقياس التنافس النرجسي (محلياً أو عربياً) لتبني أداة يمكن بها قياس التنافس النرجسي لدى طلبة كلية التربية المقداد وتتوفر فيها الخصائص والشروط السايكومترية اللازمة فقد وجد الباحث في مقياس التنافس النرجسي لـ (العيساوي , ٢٠٢٣) مناسبا لتحقيق أهداف البحث للأسباب الآتية :

أ- أنه يقيس التنافس النرجسي إذ أعتمد بناء المقياس على نظرية باك وآخرون (Back , et , al , 2023) للتنافس النرجسي .
ب- ملائمة المقياس لطبيعة العينة الحالية إذ أنه أعد للتعرف على التنافس النرجسي لدى طلبة الجامعة .

والذي عرف التنافس النرجسي أنه سلوك مهيم على الفرد ويعبر عن رغبته الكبيرة للتفرد والعظمة والتميز وحماية ذاته وتجنب الخسارة المحتملة سعياً إلى المكانة العلمية والاجتماعية بشكل استبدادي وبالتقليل من قيمة الآخرين (Back , et , al , 2013 :10) , إذ حدد باك وآخرون ثلاثة مجالات لقياس للتنافس النرجسي لكل مجال (١٠) فقرات المجال الأول (السعي للتميز ١-١٠) المجال الثاني (التقليل من قيمة الآخرين ١١-٢٠) المجال الثالث (الاستبداد أو التسلط ٢١-٣٠) وكانت البدائل هي (تتطبق علي دائماً ، تتطبق علي غالباً ، تتطبق علي أحياناً ، تتطبق علي نادراً ، لا تتطبق علي أبداً) عند تصحيح المقياس تعطى الدرجات من (١.٢.٣.٤.٥) للفقرات باتجاه المفهوم ، بعد ذلك تجمع الدرجات بحسب استجابة كل فرد لتكون الدرجة الكلية على المقياس ، وكانت أعلى درجة مفترضة للمقياس (١٥٠) درجة ، وأدنى درجة للمقياس (٣٠) درجة بمتوسط فرضي (٩٠) وللتحقق من مدى ملائمة المقياس لتحقيق اهداف البحث قام الباحث بعدة خطوات وهي كما يلي :-

١- **صلاحية فقرات المقياس** :بعد ان قام الباحث بتبني تعريف (باك وآخرون , ٢٠١٣) تعريفاً نظرياً للتنافس النرجسي وتحديد الهدف من البحث , قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية في بناء وتطوير المقاييس النفسية في مجال التربية وعلم النفس لغرض بيان ارائهم بمدى صلاحيتها ومدى ملائمة توزيع الفقرات لكل مجال من مجالاته ومدى ملائمة بدائل الاجابة وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠٪) لبقاء الفقرة او حذفها وقد حصلت نسبة فقرات المقياس على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠٪) وبقي المقياس مكون من (٣٠) فقرة بوصفها اداة معتمدة في هذا البحث .

٢- اعداد تعليمات المقياس :

أعد الباحث تعليمات توضيحية للمقياس تمكن المستجيب معرفة طريقة عرض الفقرات ، وكذلك كيفية الإجابة عنها بسهولة ويسر، ولا تجعل المستجيب يواجه صعوبة في الإجابة عن الأسئلة وقد تم الأخذ بالحسبان الأمور جميعها التي ذكرت عند وضع فقرات وتعليمات المقياس على النحو الآتي :

١. عدم ترك فقرة بلا إجابة.

٢. ضرورة الإجابة بصراحة ودقة.

٣. لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لأن أي إجابة تعد صحيحة طالما تعبر عن رأيك .

٤. وضع علامة (✓) امام كل فقرة وتحت كل بديل تراه ينطبق عليك .

وراعى الباحث هذه التعليمات مع اخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (عدم كتابة اسم المقياس) من اجل الحصول على اجابة واضحة وصادقة .

٣- **عينة وضوح التعليمات والفقرات** : لغرض التحقق من وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بصيغته الأولية وفهم المستجيب لها، والكشف عن الفقرات غير الواضحة وحساب الوقت المستغرق للإجابة ، والتعرف على الصعوبات التي يمكن أن تحدث أثناء تطبيق المقياس ، وملاحظة ردود افعالهم نحو الاستجابة للصياغة اللغوية للفقرات والمهام المطلوبة منهم ، طبق الباحث المقياس على عينة وضوح التعليمات والمكونة من (٣٠) طالباً وطالبة ، وقام بتعريف الطلبة بان الهدف من تطبيق المقياس هو البحث العلمي ، ووضح لهم كيفية الإجابة عنه ، و بعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحث بتسجيل الزمن المستغرق في الإجابة في بداية ونهاية التطبيق فضلاً عن تسجيل الملاحظات والإجابة عن استفسارات الطلبة كافة ، وتبين نتيجة هذه التجربة للمقياس (التعليمات ، وضوح الفقرات ، طريقة الإجابة) جميعها كانت واضحة ومفهومة لجميع أفراد العينة وقد كان الزمن المستغرق في الإجابة عن المقياس (١٠ - ١٢) دقيقة بمتوسط (١١) دقيقة .

٤- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس (التنافس النرجسي) :

ان الهدف من التحليل الاحصائي لفقرات المقياس هو التحقق من دقة الخصائص السايكومترية للمقياس نفسه ، لان الخصائص السايكومترية للمقياس تعتمد على حد كبير على خصائص فقراته (Smith,1966:65) ، ومن أجل التحليل الاحصائي للمقياس تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة .

القوة التمييزية لفقرات مقياس (التنافس النرجسي) :

أن القوة التمييزية للفقرات يتم التعبير عنها بقدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذين تمكنهم قدرتهم الإجابة على الفقرة إجابة صحيحة وبين الافراد الذين لا تمكنهم قدرتهم من الإجابة على الفقرة إجابة صحيحة (محاسنة ، ٢٠١٣ : ١٧٠) ، ولأجل التحقق من ذلك استعمل الباحث القوة التمييزية للفقرات المكونة لمقياس التنافس النرجسي وفق أسلوبين هما :

١- أسلوب المجموعتين الطرفيتين :

لغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات قام الباحث بتطبيق المقياس ، على عينة مكونة من (٤٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة كلية التربية المقداد ، وبعد تصحيح اجاباتهم تم ترتيب الاستمارات تنازلياً ، وفي ضوء الترتيب أختار الباحث (٢٧٪) من الدرجات العليا والتي تمثل (١٠٨) طالباً وطالبة كمجموعة عليا ، و(٢٧٪) من الدرجات الدنيا التي تمثل (١٠٨) طالباً وطالبة كمجموعة دنيا ، إذ ضمت كلا المجموعتين (٢١٦) استمارة ، وبذلك حصل الباحث على مجموعتين الأولى تمثل المجموعة العليا والثانية تمثل المجموعة الدنيا ، فضلاً الى استعانة الباحث ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، إذ تم معالجة البيانات بحساب الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين. واطهرت النتائج أن جميع الفقرات مميزة إذ اتضح أن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من قيمتها التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) ، وبذلك بقيت عدد فقرات المقياس (٣٠) فقرة لم يتم تغييرها ، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك :جدول رقم (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس (التنافس النرجسي)

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المح	مستوى الدلال
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٩٠٧	٠,٣٢١	٣,٤٥٣	١,٠١٧	١٤,١٥٧	دالة
٢	٤,٦٩٤	٠,٥٣٧	٣,٥٢٧	١,٢١١	١٥١,٩	دالة
٣	٨٧٠,٤	٠,٣٨٨	٤,٥١٨	٠,٦٩٠	٤,٦١٦	دالة
٤	٤,٦٩٤	٠,٦٦٢	٤,١٧٥	٠,٩٦٥	٤,٦٠٤	دالة
٥	٤,٦٤٨١	٠,٨٦٨٠٧	٣,٦٦٦٧	١,٠٥٠١٤	٧,٤٨٦	دالة
٦	٤,٠٠٠٠	١,٣١١٣٥	٣,١٠١٩	١,١٨٣٥٣	٥,٢٨٤	دالة
٧	٤,٣٩٨	٠,٧٨٤	٣,٦٧٥	١,١٥٠	٥,٣٨٩	دالة
٨	٤,٢٧٧	٠,٧٠٨	٧٧٧,٣	٠,٩٥٠	٤,٣٨٤	دالة
٩	٤,٧٢٢	٠,٥٦٠	٣,٦٢٩	١,٢٠٤	٨,٥٤٧	دالة
١٠	٤,٥٠٠	٠,٨٩١	٣,٤٦٠	١,١٣٠	٧,٤٨٥	دالة
١١	٤,٥٦٤٨	٠,٥٥١٥	٣,١٧٥٩	٠,٩٠٥١	١٣,٦١٨	دالة
١٢	٣,٩٧٢٢	١,٢١٨٦	٢,٧٥٩٣	١,٠٠٣٤	٧,٩٨٥	دالة
١٣	٤,٦٦٦٧	٠,٤٧٣٦	٣,٦٠١٩	٠,٨٥٣١	١١,٣٤١	دالة
١٤	٤,٥٣٧٠	٠,٥٥٤١	٣,٤٧٢٢	٠,٨٣٦٧	١١,٠٢٦	دالة
١٥	٤,٧٧٧	٠,٥٣٥	٤,٢٢٢	١,٠٧٩	٤,٧٩٢	دالة
١٦	٤,٧٢٢٢	٠,٥٠٨٤٩	٣,٢٧٧٨	١,٠٥٧٥٣	١٢,٧٩٢	دالة
١٧	٤,٨٣٣٣	٠,٣٧٤٤٢	٣,٣٢٤١	١,١٨٢٦٥	١٢,٦٤٤	دالة
١٨	٤,٦٢٩	٠,٦٤٩	٣,٤٢٥	١,٠٥١	١٠,١١٧	دالة
١٩	٤,٧٠٣٧	٠,٥٥١٢	٣,١٧٥٩	٠,٩٤٥٥	١٤,٥٠٦	دالة
٢٠	٤,٧٣١٥	٠,٤٤٥٢	٣,٠٤٦٣	٠,٩٥٠٩	١٦,٦٧٨	دالة
٢١	٤,٥٥٥٦	٠,٦١٦٤	٢,٦٩٤٤	٠,٩٣١٨	١٧,٣١٠	دالة

٢٢	٤,١٢٠.٤	١,٠٢٠.٥	٣.٠٦٤٨	١,٠٨٧.٥	٧,٣٥٦	دالة
٢٣	٤,٧٥٠.٠	٠,٤٧٦.٠	٣,٣٣٣.٣	١,٠٦٧.٨	١٢,٥٩٣	دالة
٢٤	٤,٦٧٥	٠,٥٩٣	٤,٢١٣	٠,٩١٧	٤,٤٠٣	دالة
٢٥	٣,٨١٤.٨	١,١٤٥.٠	٣,٠٤٦.٣	٠,٩١٠.٨	٥,٤٥٩	دالة
٢٦	٤.٥٥٥.٦	٠.٧٢٧.٧٣	٣.٤٣٥.٢	١.٠٣٤.٦٦	٩,٢٠.٤	دالة
٢٧	٤.٧٧٧.٨	٠.٦٣١.٤٧	٣.١٨٥.٢	١.٢٣١.٥٨	١١,٩٥٨	دالة
٢٨	٤.٧٨٧.٠	٠.٤١١.٣١	٣.٥٨٣.٣	١.٢٦١.٤٠	٩,٤٢٨	دالة
٢٩	٤.٨١٤.٨	٠.٤٥٦.٤٨	٣.٣٨٨.٩	١.٢٠٦.١٦	١١,٤٩٠	دالة
٣٠	٤.٨٢٤.١	٠.٣٨٢.٥٣	٣.٦٢٠.٤	٠.٩٤٤.٤١	١٢,٢٧٧	دالة

* القيمة التائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) = (١,٩٦)

٢- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية: ويقصد بهذا الأسلوب إيجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (Nunally,1967:262). فكلما ازداد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية أمكن تضمينها في المقياس وازدادت إمكانية الحصول على مقياس أكثر تجانساً (Allen,1979:135). إذ تعد من أدق الوسائل الإحصائية المستعملة في حساب التجانس الداخلي لفقرات المقياس التي تسير في المسار نفسه (عيسوي، ١٩٨٥: ٥٤) ولتحقيق ذلك قام الباحث بإيجاد العلاقة الارتباطية لدرجات أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة على كل فقرة من فقرات مقياس التنافس النرجسي وبين درجاتهم الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وقد ظهر بأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية التي تساوي (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) والجدول رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول رقم (٤) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التنافس النرجسي

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,١٥٢	١٦	٣٢٣,٠
٢	٠,٢٩٧	١٧	٤٨٧,٠
٣	٠,١٩٥	١٨	٠,٥٠٣
٤	٠,٣٢٤	١٩	٤٨٩,٠
٥	٠,٣٣٥	٢٠	٣٣٥,٠
٦	٠,٣١٨	٢١	٠,٥٦٥
٧	٠,٣٣٠	٢٢	٤٦٢,٠
٨	٠,٣٧١	٢٣	٠,٤٩٨
٩	٠,٣٣٩	٢٤	٠,٢٦٧
١٠	٠,٢٦٢	٢٥	٣٧٧,٠
١١	٠,٢٨٨	٢٦	٠,٣٣٣

١٢	٢٨٤,٠	٢٧	٠,٢٣٩
١٣	٠,٣٤٨	٢٨	٤٨٧,٠
١٤	٠,٢١١	٢٩	٠,٥٠٣
١٥	٠,٣٤٥	٣٠	٠,٢٥٢

الخصائص السايكومترية لمقياس التنافس النرجسي :

اولا : الصدق (Validity)

وللتأكد من صدق مقياس التنافس النرجسي استعمل الباحث اكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهي كالآتي :

١-الصدق الظاهري (Face Validity) ويقصد به مدى تمثيل المقياس للسلوك الذي يقيسه فإن كانت فقراته مظهرها ترتبط بالسمة المراد قياسها فهذا يعني بأن المقياس صادقاً ظاهرياً (عبد الهادي ٢٠٠١، ٣٦٠) ، وللتحقق من الصدق الظاهري لمقياس التنافس النرجسي قام الباحث بعرض فقراته على مجموعة من المختصين والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير صلاحية الفقرات في قياس التنافس النرجسي وحصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠٪) لبقاء الفقرة او حذفها لذا يعد المقياس صادقاً ظاهرياً .

٢-صدق البناء (Construct Validity) :يعتمد هذا النوع من الصدق على التحقق تجريبياً من مدى تطابق فقرات المقياس مع الخاصية أو المفهوم الذي يراد قياسه (أسعد، ١٩٨١ : ٣٥) .

وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية :

- ١- استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين كما موضح في الجدول (٣) .
- ٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما موضح في الجدول (٤) .

ثانيا : الثبات (Reliability) :

يقصد بالثبات الاعتمادية او الشيء الموثوق به اي بمعنى اذا اعيد تطبيق الاختبار مرة ثانية تحت نفس الظروف وعلى نفس المجموعة نحصل على الدرجات نفسها او قريباً منها (الجابري ، ٢٠١١ . ١٧١) .

ولغرض تحقيق الثبات فقد استعمل الباحث اكثر من طريقة لإيجاد ثبات مقياس التنافس النرجسي ومنها :

١-طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Re – test) :

لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (٦٠) طالب وطالبة من قسمي (الرياضيات) و (الارشاد النفسي) واعيد تطبيقه بعد مرور فترة اسبوعين من التطبيق الاول على نفس العينة وتم حساب الثبات عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة للتطبيقين الاول والثاني اذ بلغ معامل الثبات لمقياس التنافس النرجسي (٠,٨١) وتعد هذه القيمة لمعامل الثبات جيدة (علام ، ٢٠٠٠ : ١١٩) .

٢-طريقة الاتساق الداخلي باستعمال اسلوب معامل الفا كرونباخ (Cornbach Alpha) :

ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحث على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) استمارة حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٧٨) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه (علام ، ٢٠٠٠ : ١١٩) .

الصيغة النهائية لمقياس التنافس النرجسي :

بلغ مجموع فقرات المقياس بصورته النهائية (٣٠) فقرة وتضمن المقياس ثلاث مجالات وهي (المجال الاول السعي للتميز ، والمجال الثاني التقليل من قيمة الآخرين ، والمجال الثالث الاستبداد او التسلط) وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ابد) تتوزع درجاتها (١-٢-٣-٤-٥) وبالعكس (٥-٤-٣-٢-١) للفقرات السلبية وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس والتحليل الاحصائي للفقرات وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٠) وتم استخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس لمعرفة مدى قرب توزيع درجات العينة من التوزيع الطبيعي الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع الذي تنتمي اليه ومن ثم امكانية تعميم

النتائج , لذلك تم استخراج المؤشرات الاحصائية لمقياس التنافس النرجسي على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة , والجدول رقم (٥) يوضح ذلك . جدول رقم (٥) المؤشرات الاحصائية لمقياس التنافس النرجسي

ت	المؤشر الاحصائي	القيمة
١	الوسط الحسابي	١٢٠,٧٢٠٠
٢	الخطأ المعياري	٠,٥٥٦٥٧
٣	الوسيط	١٢٢,٠٠٠٠
٤	النوال	١٢١,٠٠
٥	الانحراف المعياري	١١,١٣١٣٢
٦	التباين	١٢٣,٩٠٦
٧	الالتواء	-٠,٦٠٥
٨	الخطأ المعياري للالتواء	٠,١٢٢
٩	التقرطح	٠,٧٣٨
١٠	الخطأ المعياري للتقرطح	٠,٢٤٣
١١	المدى	٦٣,٠٠
١٢	اقل درجة	٨٤,٠٠
١٣	اعلى درجة	١٤٧,٠٠

يتضح من خلال المؤشرات الاحصائية التي حصل عليها الباحث ان توزيع درجات الطلبة على مقياس التنافس النرجسي هي قريبة من التوزيع الاعتيادي .

ثانيا : مقياس الذكاء الانفعالي :

قام الباحث ببناء مقياس الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية المقداد وفق الخطوات التالية :

١- تحديد نظرية الذكاء الانفعالي اعتمد الباحث نظرية (جولمان , ١٩٩٥) في بناء مقياس الذكاء الانفعالي الذي تم تعريفه بأنه قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين ومعرفة ما يشعر به المرء واستعمال هذه المعرفة لانجاز قرارات سليمة , وحدد مجالاته الخمسة وهي (الوعي الذاتي , إدارة الانفعالات , التعاطف , الدافعية , المهارات الاجتماعية) .

٢- صياغة فقرات المقياس بعد تحديد مفهوم الذكاء الانفعالي من قبل جولمان ومجالاته , قام الباحث بصياغة فقرات المقياس مع الاخذ بنظر الاعتبار ظروف المجتمع الذي سيطبق عليه مع مراعاة النقاط التالية :

أ- ان تحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط .

ب- تجنب نفي النفي في الفقرات (الزوبعي , وآخرون ١٩٨٧ : ٦٨) .

وتم صياغة الفقرات بأسلوب التقرير الذاتي اذ تكون المقياس من (٣٥) فقرة بصيغته الاولى وامام كل فقرة خمس بدائل للإجابة (تنطبق علي دائما - تنطبق علي غالبا - تنطبق علي احيانا - تنطبق علي نادرا - لا تنطبق علي ابدا) وقد وضعت درجات البدائل (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية (عكس اتجاه الفقرة) .

٣- اعداد تعليمات المقياس :

اعد الباحث تعليمات توضيحية للمقياس اذ يمكن من خلالها جعل المستجيب على معرفة بكيفية الاجابة على الفقرات بسهولة ويسر ولا تجعل المستجيب يواجه صعوبة في الاجابة على هذه الفقرات .

٤- صلاحية فقرات المقياس :

بعد ان تم تحديد فقرات المقياس , قام الباحث بعرض مقياس الذكاء الانفعالي بصيغته الاولى على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وذلك لأبداء ملاحظاتهم على فقرات المقياس من اجل تحقيق اهداف البحث فيما يتعلق بمدى صلاحيتها من اجل تحقيق اهداف البحث وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠ %) لبقاء الفقرة او حذفها وقد حصلت نسبة فقرات المقياس على نسبة اتفاق اكثر من (٨٠ %) .

٥- عينة وضوح التعليمات والفقرات :

لغرض التحقق من وضوح تعليمات المقياس بصيغته الأولى وفهم المستجيبين لها والكشف عن الفقرات غير الواضحة وحساب الوقت المستغرق للإجابة , والتعرف على الصعوبات التي يمكن ان تحدث اثناء تطبيق المقياس , طبق الباحث مقياس (الذكاء الانفعالي) على عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من قسمي (الرياضيات) و (الارشاد النفسي) , وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قام الباحث بتسجيل الزمن المستغرق للإجابة اذ تبين ان فقرات المقياس كانت واضحة لدى افراد العينة واستغرق الزمن المستغرق في الاجابة (١٢ - ١٤) دقيقة بمتوسط (١٣ دقيقة) .

٦- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس (الذكاء الانفعالي) تم تطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على العينة نفسها التي استخدمت في التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التنافس النرجسي المشار اليها سابقا وتم حساب القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من درجات هذه العينة البالغ حجمها (٤٠٠) طالب وطالبة وكالاتي :-

أ- القوة التمييزية لفقرات مقياس (الذكاء الانفعالي) تعني القدرة أو القوة التمييزية للفقرة ومدى قدرتها على التمييز بين المفحوصين ذوي الدرجات أو القدرات العالية في الصفة أو الخاصية المراد قياسها والمفحوصين ذوي الدرجات أو القدرات المتدنية , والهدف من هذه الخطوة هو الابقاء على الفقرات ذات التمييز العالي والجيدة فقط , ويجب أن لا يفهم هنا أن المفحوصين ذوي المستوى المتدني لا يؤدون أو لا يجيبون عن هذه الفقرة , بل إن نسبة من أجابوا عنها من الجيدين (المجموعة العليا) أعلى من الضعاف في (المجموعة الدنيا) , وذلك لأن الفقرة التي لا يجيب عنها جميع المفحوصين على اختلاف مستوياتهم لا قيمة لها لأنها لا تستطيع التمييز بينهم (محاسنة , وعبد الحكيم , ٢٠١٣ : ٢٠٦) وقد استعمل الباحث الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين فقرات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس , وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والجدول رقم (٦) يوضح ذلك جدول رقم (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس (الذكاء الانفعالي)

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية الم	مستوى الدلال
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤.٣١٣٧	٠.٩٣٣٢	٣.٦٣٧٣	١.٢١٧٠	٤.٤٥٥	دالة
٢	٤.٨٩٢	٠.٣٦٩٨	٤.٣٠٣٩	٠.٩٢٠٥	٥.٩٨٩	دالة
٣	٣.٩٩٠٢	٠.٩٤٩٢	٢.٨٩٢٢	٠.٩٦٣٨	٨.١٩٨	دالة
٤	٤.٢٩٤١	٠.٩٨٠٩	٣.٦٤٧١	١.١٩٩٤	٤.٢١٨	دالة
٥	٤.٤٥١٠	٠.٨٥١٦	٣.٢٢٥٥	١.٢٤٢١	٨.٢١٨	دالة
٦	٤.٠٤٩	١.٢٠٥٤	٣.٠١٩٦	١.٤٤١٨	٥.٥٣٢	دالة
٧	٤.٧٩٤	٠.٦٠٢٦	٣.٩٧٠٦	١.٢٥٤٣	٥.٩٧٧	دالة
٨	٤.٧٣٥٣	٠.٥٢٥	٣.٨٣٣٣	١.١٠٨٨	٧.٤٢٥	دالة
٩	٤.٧٠٥٩	٠.٦٩٧٨	٣.٦٣٧٣	١.١٤١٤	٨.٠٦٨	دالة
١٠	٣.٩٠٢	٠.٩٢٨٢	٢.٦٠٧٨	١.١٥٣٢	٨.٨٢٩	دالة
١١	٤.٨٠٣٩	٠.٥٤٥٧	٣.٤٢١٦	١.١٨٩٤	١٠.٦٦٩	دالة

١٢	٤,٥٧٤	٠,٨١١	٣,٦٣٨	١,١٥٥	٦,٨٨٣	دالة
١٣	٤,٤٤٤	٠,٧٧٧	٣,٧٩٦	٠,٩٩٣	٥,٣٤١	دالة
١٤	٤,٣٠٥	٠,٩٣١	٣,١٦٦	١,٣١٤	٧,٣٤٤	دالة
١٥	٢,٦٣٨٩	٠,٥١٩٨٦	٢,١٧٥٩	٠,٦٦٧٣٨	٥,٦٨٧	دالة
١٦	٢,٨٠٥٦	٠,٤٢٠٤٧	٢,٥٠٠٠	٠,٥٧١٩٣	٤,٤٧٣	دالة
١٧	٢,٨١٤٨	٠,٤١٣٥١	٢,٥٤٦٣	٠,٦١٧٢٦	٣,٧٥٦	دالة
١٨	٢,٧٦٨٥	٠,٤٦٥٧٧	٢,٢٣١٥	٠,٧١٨٣٤	٦,٥١٩	دالة
١٩	٢,٥٢٧٨	٠,٥٥٤٦٥	٢,٢٠٣٧	٠,٦٨٠٢٩	٣,٨٣٧	دالة
٢٠	٤,٣٠٥	١,١٠٦	٣,٥٢٧	١,٢٥٦	٤,٨٢٩	دالة
٢١	٢,٨١٤٨	٠,٤٧٦٥٢	٢,٢٠٣٧	٠,٧٧٠٤٧	٧,٠١٠	دالة
٢٢	٤,٤٨١	٠,٨١٤	٣,٧٦٨	١,٢٠٤	٥,٠٩٦	دالة
٢٣	٣,١١١١	٠,٩٦٠٢٧	١,٧٩٦٣	٠,٨٩٤٠٠	١٠,٤١٥	دالة
٢٤	٤,٣٧٠	٠,٨٩٢	٣,٦١١	١,٢٧٣	٥,٠٧٣	دالة
٢٥	٣,٠٢٧٨	٠,٨٩٠٨٥	١,٦٩٤٤	٠,٨٠٢٥٥	١١,٥٥٦	دالة
٢٦	٤,٢٨٧	٠,٩١٧	٣,٦٢٠	١,١٨٩	٤,٦١١	دالة
٢٧	٢,٢٦٨٥	٠,٨٢٧١٨	١,٦٣٨٩	٠,٧٥٤٥٣	٥,٨٤٤	دالة
٢٨	٤,٣١٤	٠,٨٢٧	٣,٤١٦	١,١٥٣	٦,٥٧٦	دالة
٢٩	٢,٤٦٣٠	٠,٧١٥٨٣	١,٩١٦٧	٠,٧٦٢٧٤	٥,٤٢٧	دالة
٣٠	٢,٣١٤٨	٠,٧٨١١٨	١,٧٣١٥	٠,٧٥٦٣٦	٥,٥٧٥	دالة
٣١	٤,٣١٣٧	٠,٩٣٣٢	٣,٦٣٧٣	١,٢١٧٠	٤,٤٥٥	دالة
٣٢	٤,٨٩٢	٠,٣٦٩٨	٤,٣٠٣٩	٠,٩٢٠٥	٥,٩٨٩	دالة
٣٣	٣,٩٩٠٢	٠,٩٤٩٢	٢,٨٩٢٢	٠,٩٦٣٨	٨,١٩٨	دالة
٣٤	٤,٢٩٤١	٠,٩٨٠٩	٣,٦٤٧١	١,١٩٩٤	٤,٢١٨	دالة
٣٥	٤,٤٥١٠	٠,٨٥١٦	٣,٢٢٥٥	١,٢٤٢١	٨,٢١٨	دالة

* القيمة التائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) = (١,٩٦)

٢- اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

تم حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال إيجاد قيمة معامل الارتباط بيرسون بين نتيجة كل فقرة في المقياس مع درجة المقياس الكلية , وقد إعتد الباحث القيمة الجدولية البالغة (٠,١٩٦) بمستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) مما يدل على أن فقرات المقياس تتمتع بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي ولم تحذف أية فقرة منها والجدول رقم (٧) يوضح ذلك .جدول رقم (٧)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,١٥٥	١٩	٤٦٦,٠
٢	٠,٢٨٨	٢٠	٣٤٤,٠
٣	٠,١٨٧	٢١	٣٥٢,٠
٤	٠,١٩٨	٢٢	٤٦٢,٠
٥	٠,٣٣٥	٢٣	٣٦٤,٠
٦	٠,٣١٨	٢٤	٤٨٨,٠
٧	٠,٣١٢	٢٥	٣٧٢,٠
٨	٢٣٤,٠	٢٦	٢٦٢,٠
٩	٤٦٢,٠	٢٧	٣٢٩,٠
١٠	٢٣٦,٠	٢٨	٤٨٧,٠
١١	٢٩٨,٠	٢٩	١٦٢,٠
١٢	٣٨٧,٠	٣٠	٤٦٩,٠
١٣	٣٣٢,٠	٣١	٣٢٣,٠
١٤	٣٥٢,٠	٣٢	٣٣٢,٠
١٥	٢٣٨,٠	٣٣	١٤٩,٠
١٦	٤١٧,٠	٣٤	٤١٨,٠
١٧	٣٨١,٠	٣٥	٣٨٩,٠
١٨	٢٥٤,٠		

الخصائص السايكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي :

استعمل الباحث أكثر من طريقة للتحقق من الصدق ومنها :-

١-الصدق الظاهري (Face Validity) للتحقق من الصدق الظاهري عرض الباحث المقياس بصيغته الاولى على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية، وقد اتخذ نسبة (٨٠٪) فأكثر من موافقة الخبراء والمحكمين للإبقاء على الفقرات اذ حصلت فقرات المقياس على نسبة (٨٠٪) لذ يعد المقياس صادقا ظاهريا .

٢-صدق البناء (Construct Validity) :

تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية :

١-استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين كما موضح في الجدول رقم (٦) .

٢-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما موضح في الجدول رقم (٧) .

ثانيا : الثبات (Reliability) :

للتأكد من ثبات مقياس الذكاء الانفعالي قام الباحث بحساب الثبات بالطريقتين الآتيتين :-

١-طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test - Re - test) لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (٦٠) طالب وطالبة واعيد تطبيقه بعد مرور فترة اسبوعين من التطبيق الاول وتم حساب الثبات عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة للتطبيقين الاول والثاني اذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٧) وتعد هذه القيمة لمعامل الثبات جيدة (علام , ٢٠٠٠ : ١١٩) .

٢-طريقة الاتساق الداخلي باستعمال اسلوب معامل الفا كرونباخ (Cornbach Alpha) لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحث على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) استمارة حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٨) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه (علام , ٢٠٠٠ : ١١٩) .

الصيغة النهائية لمقياس الذكاء الانفعالي :

بلغ مجموع فقرات المقياس بصورته النهائية (٣٥) فقرة وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائما , تنطبق علي غالبا , تنطبق علي احيانا , تنطبق علي نادرا , لا تنطبق علي ابدا) تتوزع درجاتها (٥-٤-٣-٢-١) للفقرات الايجابية وبالعكس (١-٢-٣-٤-٥) للفقرات السلبية , وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس والتحليل الاحصائي للفقرات وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١٠٥) وتم استخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس لمعرفة مدى قرب توزيع درجات العينة من التوزيع الطبيعي الذي يعد معيارا للحكم على تمثيل العينة للمجتمع الذي تنتمي اليه ومن ثم امكانية تعميم النتائج , لذلك تم استخراج المؤشرات الاحصائية لمقياس الذكاء الانفعالي على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة , والجدول رقم (٨) يوضح ذلك .جدول رقم (٨) المؤشرات الاحصائية لمقياس الذكاء الانفعالي

ت	المؤشر الاحصائي	القيمة
١	الوسط الحسابي	١٠٩,٣٣٥٠
٢	الخطأ المعياري	٠,٧٨٦٩٦
٣	الوسيط	١١٠,٠٠٠٠
٤	المنوال	١١٠,٠٠
٥	الانحراف المعياري	١٥,٧٣٩١٩
٦	التباين	٢٤٧,٧٢٢
٧	الالتواء	-٠,٣٨٠
٨	الخطأ المعياري للالتواء	٠,١٢٢
٩	التفرطح	٠,٧٧٧
١٠	الخطأ المعياري للتفرطح	٠,٢٤٣
١١	المدى	١٠٠,٠٠
١٢	اقل درجة	٥٤,٠٠

يتضح من خلال المؤشرات الاحصائية التي حصل عليها الباحث ان توزيع درجات الطلبة على مقياس الذكاء الانفعالي هي قريبة من التوزيع الاعتدالي .

التطبيق النهائي :

قام الباحث بتطبيق المقياسين بصيغتهما النهائية بشكل مزدوج على أفراد عينة البحث والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من قسمي كلية التربية المقداد , قسم من الاختصاص العلمي , وقسم من الاختصاص الإنساني , اذ استمرت فترة التطبيق من ٢٠٢٦/٤/١٢ ولغاية ٢٠٢٦/٤/٣٠ وبعد الحصول على البيانات استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية والتربوية (SPSS) لمعالجة بيانات البحث .

الوسائل الاحصائية (Statistical Means) :

استخدم الباحث في معالجة بيانات البحث الحالي عدة وسائل احصائية وذلك باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) , والوسائل الاحصائية المستخدمة هي :-

١-الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة : لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لأفراد عينة البحث على مقياسي (التنافس النرجسي والذكاء الانفعالي) .

٢-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين : لمعرفة القوة التمييزية لمقياسي (التنافس النرجسي والذكاء الانفعالي) .

٣-معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار .

٤-معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي (Alfa Cronbach) : استخدمت لمعرفة ثبات الاداتين .

٥-الاختبار الزائي لاختبار دلالة الفرق بين معاملي الارتباط .

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول : التعرف على التنافس النرجسي لدى طلبة كلية التربية المقداد :

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجة افراد عينة البحث على مقياس التنافس النرجسي والبالغ (١٢٠,٧٢٠٠) وبانحراف معياري قدره (١١,١٣١٣٢) في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٠) ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي (t , test) لعينة واحدة , وظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة (٥٥,١٩) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) مما يدل على وجود التنافس النرجسي لدى طلبة كلية التربية المقداد والجدول رقم (٩) يوضح ذلك .جدول رقم (٩)

متغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الف	القيمة التائية
				المحسوبة	الجدولية
التنافس النرجسي	٤٠٠	١٢٠,٧٢٠٠	١١,١٣١٣٢	٩٠	٥٥,١٩
					١,٩٦

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) = (١,٩٦)

الهدف الثاني : التعرف على الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية المقداد :

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجة افراد عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي والبالغ (١٠٩,٣٣٥٠) وبانحراف معياري قدره (١٥,٧٣٩١٩) في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (١٠٥) ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس تم استعمال الاختبار التائي (t , test) لعينة واحدة , وظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة (٥,٤١١) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) مما يدل على وجود الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية المقداد والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك .جدول رقم (١٠)

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الف	القيمة التائية
الذكاء الانفعالي	٤٠٠	١٠٩,٣٣٥٠	١٥,٧٣٩١٩	١٠٥	٥,٤١١
					١,٩٦

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) = (١,٩٦)

الهدف الثالث : العلاقة الارتباطية بين التنافس النرجسي والذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية المقداد لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين درجات أفراد العينة على مقياس التنافس النرجسي ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالي فبلغت (٠,٠٣٨) , وبعد تربيع قيمة معامل الارتباط فبلغ (٠,٠٠١٤٤) مما يدل على أن معامل الارتباط ضعيف جدا والعلاقة ضعيفة ثم استعمل الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، فبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٣٠) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) مما يدل على أنه لا يوجد علاقة اذ انها كانت غير دالة احصائياً والجدول رقم (١١) يوضح ذلك .

جدول رقم (١١)

المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة معامل الارتباط	مربع قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية
				الجدولية
				المحسوبة
التنافس النرجسي	الذكاء الانفعالي	٠,٠٣٨	٠,٠٠١٤٤	٠,٩٣٠
				١,٩٦

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨) = (١,٩٦)

الهدف الرابع : الفرق في العلاقة بين التنافس النرجسي والذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية المقداد تبعا لمتغيرات :-

أ- الفرق في العلاقة بين التنافس النرجسي والذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية المقداد تبعا لمتغير الجنس (ذكور واثاث) .

لتحقيق هذا الهدف استعمل الاختبار الزائي لاختبار دلالة الفرق بين معاملي الارتباط وكانت القيمة الزائفة المحسوبة البالغة (٠,٨١٠) أصغر من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (١,٩٦) مما يدل على أنه لا يوجد فرق دال احصائيا في العلاقة بين التنافس النرجسي والذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك . جدول رقم (١٢) نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معامل الارتباط بين التنافس النرجسي والذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس

المتغير الاول	المتغير الثاني	المتغير الثالث	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائفة
		الجنس		الارتباط	الجدولية
					المحسوبة
التنافس النرجسي	الذكاء الانفعالي	ذكور	٠,٠٨٦	٠,٠٨٥	٠,٨١٠
					١,٩٦

* القيمة الزائفة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨) = (١,٩٦)

ب- الفرق في العلاقة بين التنافس النرجسي والذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية المقداد تبعا لمتغير التخصص (علمي وانساني)

لتحقيق هذا الهدف استعمل الاختبار الزائي لاختبار دلالة الفرق بين معاملي الارتباط وكانت القيمة الزائفة المحسوبة البالغة (٠,٧٠٩) أصغر من القيمة الزائفة الجدولية البالغة (١,٩٦) مما يدل على أنه لا يوجد فرق دال احصائيا في العلاقة بين التنافس النرجسي والذكاء الانفعالي تبعا لمتغير التخصص ، والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك جدول رقم (١٣) نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معامل الارتباط بين التنافس النرجسي والذكاء الانفعالي تبعا لمتغير التخصص

المتغير الأول	المتغير الثاني	المتغير الثالث	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية الارتباط	القيمة الزائفة	
					المحسوبة	الجدولية
التنافس النرجد	الذكاء الانفعالي	علمي	٠,٠٦٨	٠,٠٨٥	٠,٧٠٩	١,٩٦

* القيمة الزائفة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨) = (١,٩٦)

مناقشة النتائج وتفسيرها :

اشارت نتائج البحث الى وجود التنافس النرجسي لدى طلبة كلية التربية المقداد :

يفسر الباحث هذه النتيجة بان الطلبة لديهم اندفاع داخلي بالرغبة في تحقيق طموحاتهم وكذلك فإن البيئة الجامعية بطبيعتها بيئة تنافسية تتطلب من الطلبة اظهار قدراتهم الامر الذي يعزز من السمات النرجسية التنافسية لديهم ولذلك فان هذا التنافس يكون ايجابيا اذا كان ضمن حدوده المعقولة لانه يسهم في تحفيز دافعية الطلبة وتحقيق اهدافهم المستقبلية , بينما قد يؤدي الى اثار سلبية اذا تجاوز حدوده الطبيعية .

واظهرت نتائج البحث ان افراد العينة يتمتعون بالذكاء الانفعالي :

تشير نتائج البحث إلى أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بان طلبة الجامعة في هذه المرحلة العمرية قد بلغوا درجة متقدمة من النضج العقلي والانفعالي، مما يساعدهم على فهم ذاتهم وإدراك مشاعرهم بصورة أوضح ، فضلاً عن ذلك فإن البيئة الجامعية بما تتضمنه من تفاعلات اجتماعية متنوعة تسهم في تنمية مهارات التعاطف وفهم مشاعر الآخرين ، إذ يتعامل الطلبة مع زملاء وخلفيات متعددة ، الأمر الذي يعزز قدرتهم على إدراك الانفعالات والتفاعل معها بشكل إيجابي وبناء علاقات سليمة مع الآخرين .

كما اظهرت النتائج بأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين التنافس النرجسي والذكاء الانفعالي وغير دالة احصائيا :

يفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن هذين المتغيرين يعملان بشكل مستقل نسبياً لدى طلبة الجامعة ، إذ إن امتلاك الفرد لسمات تنافسية نرجسية لا يعني بالضرورة تمتعه أو انخفاضه في مستوى الذكاء الانفعالي ، فقد يسعى بعض الطلبة إلى التفوق وإثبات الذات بدوافع شخصية مرتبطة بالصورة الذاتية والإنجاز ، دون أن يكون لذلك ارتباط مباشر بقدرتهم على فهم مشاعرهم أو مشاعر الآخرين وإدارتها . كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن التنافس النرجسي يرتبط غالباً بدوافع الإنجاز والمكانة الاجتماعية ، في حين أن الذكاء الانفعالي يرتبط بمهارات الوعي بالذات والتعاطف والتنظيم الانفعالي ، وهي جوانب قد تتطور من خلال خبرات مختلفة لا تعتمد بالضرورة على النزعة التنافسية ، لذلك قد يمتلك الطالب مستوى مرتفعاً في أحد المتغيرين دون الآخر .

كما اظهرت النتائج بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين التنافس النرجسي و الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) : يفسر الباحث هذه النتيجة الى تقارب مستويات الطلبة في هذين المتغيرين وكذلك يمكن ان يعزى السبب الى تقارب الخبرات البيئية لانهم من منطقة جغرافية متشابهة وكذلك الى تشابه الظروف الجامعية بالنسبة للجنسين . كما اظهرت النتائج على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين التنافس النرجسي والذكاء الانفعالي تبعا لمتغير التخصص (العلمي - الانساني) :

يفسر الباحث هذه النتيجة بان هذين المتغيرين لا تتأثر بالتخصص بالنسبة لطلبة الجامعة بسبب تشابه البيئة الجامعية والخبرات التعليمية والاجتماعية التي يمر بها الطلبة بمختلف التخصصات .

الاستنتاجات :

- ١-يوجد تنافس نرجسي لدى طلبة كلية التربية المقداد .
- ٢-يوجد ذكاء انفعالي لدى طلبة كلية التربية المقداد .
- ٣-يرتبط التنافس النرجسي والذكاء الانفعالي بعلاقة عكسية وضعيفة فيما بينهم .
- ٤-لا تتأثر هذه العلاقة بمتغيرات الجنس والتخصص .

التوصيات :

- ١- تعزيز برامج تنمية الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة من خلال الورش والدورات والندوات العلمية والتي تركز على الوعي بالذات وتنظيم الانفعالات والعواطف .
- ٢- تفعيل دور وحدة الارشاد النفسي في الكليات في توعية الطلبة بكيفية ادارة الطموح والتنافس بشكل صحي وإيجابي .
- ٣- على الباحثين الافادة من مقياس الذكاء الانفعالي الذي تم بنائه على وفق الخصائص السايكومترية في اجراء البحوث المستقبلية .

المقترحات :

- ١- إجراء دراسة مستقبلية تتناول التنافس النرجسي ومتغيرات أخرى مثل (تقدير الذات او الدافعية للإنجاز) .
- ٢- اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة العلاقة بين التنافس النرجسي والذكاء الانفعالي لدى طلبة المدارس الثانوية .
- ٣- بناء برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة .

المصادر العربية :

القران الكريم .

- ❖ العيساوي هاشم حمزة جبر (٢٠٢٣): التنافس النرجسي وعلاقته بأسلوب التعلم النفسي العصبي والتحكم بالتفكير لدى طلبة الجامعة، أطروحة مُقدّمة إلى مجلس كلية التربية- الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في العلوم التربوية والنفسية علم النفس التربوي .
- ❖ الشهري ، اصايل خلوفة ، و الضبيان ، نوال بنت عبدالله (٢٠٢٢) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى عينة من المتفوقين اكاديميا بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ٣٨ ، المجلد ٦ ، ٧٧ - ٩٩ .
- ❖ عمور ، ربيحة (٢٠٢٠) : الذكاء الانفعالي ، مفهومه نماذج ، اهميته في المجال الدراسي ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ، العدد (٢١) ، ١١٠ - ١٣٣ .
- ❖ المغازي ، ابراهيم محمد (٢٠٠٣) : الذكاء الوجداني والقرن الحادي والعشرين ، العدد (٧٣) ، مجلة النفس المطمئنة ، شبكة نقل المعلومات (الانترنت) الموقع : [http:// www.elazayem. com](http://www.elazayem.com) .
- ❖ الروسان ، فاروق (٢٠٠٦) : الذكاء الانفعالي : قياسه وتشخيصه ، ورقة عمل مقدمة الى اللقاء العربي الاول لخبراء الكورت ، عمان ١٩- ٢٠/٧/٢٠٠٦ .
- ❖ العبيدي ، سري غانم محمود (٢٠٠٦) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمسايرة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة الموصل .
- ❖ العلوان ، احمد فلاح (٢٠١٦) : فاعلية برنامج تدريبي في الذكاء الانفعالي للحد من المشكلات السلوكية لدى عينة من طلبة الصف العاشر الاساسي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، ١٤ (٤) ، ١٧٠ - ١٨٣ .
- ❖ الخفاف ، ايمان عباس (٢٠١٣) : الذكاء الانفعالي - كيف تفكر انفعاليا ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ❖ القيسي ، لما ماجد (٢٠٢٢) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ٦ (٤٢) ١٠٨ - ١٢٤ .
- ❖ ابو جادو ، صالح محمود (٢٠١٤) : علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- ❖ عزيز ، منار فاروق ، وشاكر ، احمد محمود (٢٠٢٥) : التنافس النرجسي وعلاقته بأسلوب التعلم العصبي لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم الرياضيات في مادة طرائق التدريس العامة ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية. جامعة بابل ، المجلد ١٥ ، العدد ٢ .
- ❖ الكيتانية . مها بنت صالح (٢٠٢٤) : الشغف الاكاديمي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان ، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير الاداب في علم النفس ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عمان .
- ❖ عباس، محمد خليل ، ونوفل، محمد بكر ، والعبسي، محمد مصطفى ، وأبو عواد، فريال محمد (٢٠٠٧) : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

- ❖ العزاوي , رحيم يونس (٢٠٠٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية , دار دجلة ناشرون وموزعون .
- ❖ فليل, كامل , وحمدان, فتحي (٢٠١١) : الاحصاء , عمان , دار حنين للنشر والتوزيع .
- ❖ محاسنة , إبراهيم محمد (٢٠١٣) , القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة , ط١ , دار جرير للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .
- ❖ نوفل , محمد بكر , وابو عواد , فريال محمد (٢٠١١) : علم النفس التربوي , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- ❖ عيسوي , عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية , ط١, جامعة الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- ❖ اسعد , ميخائيل ابراهيم (١٩٨١) : مشكلات الطفولة والمراهقة , ط٢ , دار الافاق الجديدة بيروت .
- ❖ عبد الهادي , نبيل (٢٠٠١) : المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي , ط١ , دار وائل للطباعة والنشر وتوزيع , الأردن .
- ❖ الجابري , كاظم كريم _ (٢٠١١) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ط١ , مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ , بغداد .
- ❖ علام , صلاح الدين (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسى أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة , ط١ , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر .
- ❖ الزوبعي , عبد الجليل , وبكر , محمد الياس , والناني , ابراهيم عبد الحسن (١٩٨٧) : الاختبارات والمقاييس النفسية , دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل , العراق .
- ❖ محاسنة , إبراهيم محمد , وعبد الحكيم , علي مهيدات (٢٠١٣) : القياس والتقويم الصفي , ط١ , جرير للنشر والتوزيع والطباعة , عمان .

المصادر الأجنبية :

- ❖ Back, M. D., Baumert, A., Denissen, J. J. A., Härtung, F. M., Penke, L., Schmukle, S. C.,... Wrzus, C, (2013): PERSOC: A unified framework for understanding the dynamic interplay of personality and social relationships, *European Journal of Personality*, 25, 90-107.
- ❖ Back, M. D.(2018):The narcissistic admiration and rivalry concept. In A. D. Hermann, A. B. Brunell, & J. D. Foster (Eds.), *The handbook of trait narcissism: Key advances, research methods, and controversies*.
- ❖ Iris K. Gauglitz, Birgit Schyns(2023): Triggered Abuse: How and Why Leaders with Narcissistic Rivalry React to Follower Deviance, *Journal of Business Ethics*.
- ❖ Rosenthal, S. A., & Hooley, J. M. (2010): Narcissism assessment in social–personality research: Does the association between narcissism and psychological health result from a confound with self-esteem? *Journal of Research in Personality*, 44(4), 453–465. <https://doi.org/10.1016/j.jrp.2010.05.008> .
- ❖ Goleman , D.(1995) : Emotional Intelligence new york . Bantam books .
- ❖ Byrne, J. S., & O'Brien, E. J.(2014): Interpersonal views of narcissism and authentic high self-esteem: It is not all about you. *Psychological Reports*, 115, 243-260.
- ❖ Baumeister, R. F., & Vohs, K. D, (2016):Narcissism as addiction to esteem, *Psychological Inquiry*, 12, 206-210.
- ❖ Barent , Jeanie marie (2005): principls levels of emotional Intelligence as an Influence on school cuture – pudlished ph – D dissertalion college of education Montan stste university .
- ❖ Smith, N, (1966).The Relationship Between Item Validity and Test Validity : (Psychometrical) Vol, No, 3.
- ❖ Rogoza, M. Žemojtel- Piotrowska, M. Rogoza, J. Piotrowski, P. Wyszynska (2016): Narcissistic admiration and rivalry in the context of personality metatraits *Personality and Individual Differences*, 102, pp. 180-185.
- ❖ Allen, m.J & Yen, E (1979) : Introduction to measurement theory. California: Books Coole
- ❖ Nunnaly ,J.C (1967). *Psychometric Theory* ,2 ed, New york ,McGraw , Hill.

هوامش البحث

١ تم الحصول عبي البيانات اعلاه من كلية التربية المقداد / قسم الدراسات والتخطيط / شعبة الاحصاء .